2023 العدد 9A لسنة
No 9A - June 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

هدى ريسان كاظم
وزارة التربية \مديرية تربية القادسية
البريد الإلكتروني:edu- sycho.post22.78@qu.edu.iq
أ. د. جبار رشك شناوة
كلية التربية، جامعة القادسية، العراق
البريد الإلكتروني:jabbar.aldaini@qu.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، ولتحقيق هدف البحث نفذت التجربة على طالبات الصف الخامس الادبي في إعدادية السجايا للبنات كعينة للبحث والتي اختيرت عشوائياً من بين 7 مدارس اعدادية وثانوية تابعة لمديرية تربية القادسية، تألفت عينة البحث من (62) طالبة ،(31) طالبة في كل من المجموعتين وكوفئت المجموعتين ، ولتحقق من فرضية البحث اعد الباحثان اختبار التحصيل في مادة التاريخ حيث تكون الاختبار من (40 فقرة) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة و(6 فقرات) مقالية وتم التحقق من صدقه وثباته وتطبيقه بعد نهاية التجربة ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التحصيل في التاريخ بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ولصالح طالبات المجموعة التجريبية . وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان فاعلية استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس المعرفي، التحصيل.

The Impact Of The Cognitive Teaching Strategy On The Achievement Of The Fifth Grade Literary Students In The Subject Of History

Huda Raisan Kadhem
Ministry of Education \ Directorate of Education Qadisiyah
Email: edu-sycho.post22.78@qu.edu.iq
Prof. Dr. Jabbar Rishk shinawa
College of Education, Al-Qadisiyah University, Iraq
Email: jabbar.aldaini@qu.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the impact of the cognitive teaching strategy on the achievement of fifth grade literary students in history

To achieve the goal of the research, the experiment was carried out on female students of the fifth literary grade in Al-Sagaya Preparatory School for Girls as a sample for research, which was chosen randomly from among 7 preparatory and secondary schools affiliated to the Directorate of Education of Al-Qadisiyah. The research sample consisted of (62) students, (31) students in each of the two groups, and both groups were rewarded. In order to verify the hypothesis of the research, the researchers prepared the achievement test in the history subject, where the test consisted of (40 objective items) of the multiple choice type with four alternatives and (6 essay items), and its validity, stability and application were verified after the end of the experiment, and the results showed that there were significant differences. Statistical data between the

mean scores of the achievement test in history between the students of the experimental group and the students of the control group, in favor of the students of the experimental group. In light of the results, the two researchers concluded the effectiveness of the cognitive teaching strategy in the achievement of the fifth grade literary students in the subject of history.

Keywords: cognitive teaching strategy, achievement.

اولاً: مشكلة البحث: (The Problem Of Research)

يواجه تدريس مادة التاريخ عددا من المشكلات ، منها الاتجاه السائد في تدريسها الذي بقي معتمدا على استعمال الأساليب التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن يكون للطلبة مساهمة فعلية في المواقف التعليمية فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطلبة أنعكس على ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى عدد كبير من طلبة المرحلة الثانوية ،وهذا ما أكدت عليه دراسة (الصكري،2022) ودراسة (الجيزاني،2012) ودراسة (المحنة،2007) حيث أرجعت ذلك إلى أن تدريس المادة يركز على المعلومات التاريخية دون الاهتمام باتجاهات ومهارات الطلبة . (الزبيدي،2014: 184)

ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة بعض الشكاوى من نظام التعليم السائد وبرامجه في مختلف إنحاء العالم الثالث ولاسيما في الوطن العربي والعراق على وجه الخصوص الأمر الذي أدى إلى تعالي الصيحات و الانتقادات الموجهة إلى المؤسسات التعليمية واتهامها بالتقصير والتقاعس في تعليم الطلبة. (الكرعاوي،2011 :2)

ومن هنا جاء تركيز وزاره التربية وهي المسؤولة عن العملية التربوية وتحقيق أهدافها على عقد المؤتمرات الدورية أو أوراق العمل المختلفة التي منها ورقة عمل التعليم الثانوي ذات الرقم (10) لسنة (1995) حيث أشارت هذه الورقة إلى زيادة أعداد الطلبة والتي رافقها هبوط مستوياتهم العلمية مع انخفاض مستوى الحرص وضعف دافعيتهم للدراسة والتفوق العلمي. (وزارة التربية :1995: 10-12)

ويرى الباحثان من خلال إجرائها استبيانا *يتعلق سبب تدني التحصيل الدراسي للطلبة لعينة من مشرفي الاختصاص ومدرسات ومدرسي المواد الاجتماعية في مادة التاريخ اتضح أن ذلك يعود إلى اعتمادهم في التدريس على الأساليب التقليدية القديمة لذلك بات من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة تسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة وتجعل لديهم رغبة في التعلم ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسات علمية تعنى بتقديم استراتيجيات مناسبة وجديدة في التعلم تحل محل الأساليب التقليدية القديمة المتبعة والتي هي الآن عاجزة عن تلبية حاجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم اذ غالبا ما تعتمد على الحفظ والتلقين .

وفي ضوء ذلك كله يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي :-

((ما اثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ))

اهمية البحث: يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية :

1- يمكن عد البحث الحالي محاولة علمية الهدف منها دراسة موضوع مهم ومثير لم يسبق تناوله من قبل الباحثين على المستوى المحلي (على حد علم الباحثان) مع ندرة البحوث التي تناولت استراتيجية التدريس المعرفي.

2- يتيح البحث الحالي التعرف على جوانب القوة والضعف في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية والعمل على زيادة رصانتها.

3- يتيح البحث الحالي التعرف على جوانب القوة والضعف في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية والعمل على زيادة رصانتها

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف اثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

فرضيات البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس المعرفي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :-

تقتصر حدود هذه البحث على:

تقتصر حدود البحث الحالي على

1- الحدود البشرية: جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية النهارية التابعة الى مديرية تربية القادسية للعام الدراسي 2022-2023

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023

3- الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الاخيره (الخامس ،السادس ، السابع) من كتاب تاريخ امريكا وتوربا الحديث والمعاصر ،ط9 لسنه 2019.

تحديد المصطلحات

الاثـ ر :أو لا

شحاته والنجار (2003)

"محصلة تغيير مرغوب فيه او غير مرغوب فيه يحدث للطالب نتيجة عملية التعليم "

(شحاته والنجار2003 :122)

3ـ (أبراهيم ،2009) : هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ولكن أذا انتفت هذه النتيجة ولم تحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية

(أبراهيم ،2009: 30)

يعرف الباحثان الأثر اجرائياً:

وهو ذلك التغيير الذي يحصل في الجانب المعرفي والنفسي او الحركي بصورة مقصودة الذي يحصل عند طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (التجريبية الذين يدرسون التاريخ الأوربي بواسطة استراتيجية التدريس المعرفي ومقارنتها بالمجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية) .

ثانياً:استراتيجية التدريس المعرفي

1-سولسو (1988)

هو التدريس الذي يهتم في كيفية اكتساب المعلومات عن العالم من حولنه وكيف يتم تمثيل هذه المعلومات وتحويلها الى معرفة موظفة . (solso,1988:156)

2-عطا الله (1992)

هو ذلك النوع من التدريس الذي يقوم على مواجهه الطلبة بحدث من احداث العالم المحيط بهم واظهار مشكلة فيه لاتفسر تماما بما لدية من مفاهيم علمية .(عطا الله،1992: 14)

ثالثاً: التحصيل :

1- (سمارة وعبد السلام ،2008) أنه المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة (سمارة وعبد السلام ،2008، 30)

2 - (أبو جادوا،2012) بأنه محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد فترو زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل (أبو جادوا، 2012: 496)

يعرف الباحثان التحصيل إجرائياً:

وهو الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي في اختبار التحصيل الذي اعدة الباحثان

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

1- الأطار النظري

اولاً: النظرية المعرفية

يعد التعلم والتعليم المعرفي ثورة في فهم العمليات المعرفية، إذا حدثت النظرية المعرفية تحولات في المفاهيم والتخطيط والتصميم لعملية التعلم والادوار المختلفة التي ادت الى تطويرا فكار المتعلم ومعلوماته

وتوقعاته بعد ان كان مهمشاً في الأساليب التقليدية للتعليم. بدأ ظهور النظرية المعرفية عام(1967م)على يد العالم الأمريكي (اليرك نايزر) وهو أول من كتب في كتابه (علم النفس المعرفي)"فهذه النظرية تحتاج الى قائم بالتدريس يتمتع بمهارات وكفايات تعليمية لكي يستطيع من تطبيق مفاهيم هذه النظرية وتبين بأدواتها معرفة ذهن المتلقي ومفاتيحه لزيادة دوره في احداث ما يريد من مفاهيم ومعلومات ومهارات وتغيير ما هو قائم في الواقع". (عصفور، 1992 :78)

واشار (قطامي) الى ان النظرية تعتمد على المخططات العقلية او الذهنية والتي تمثل الطريقة التي ينظر اليها المتعلم إلى العالم والاحداث التي تدور من حوله وهي طريقة يمثل بها المتعلم العالم المحيط يه بصورة ذهنية، اذ تشير المخططات الذهنية الى العديد من الافعال المتتابعة والمتشابهة والتي تشكل وحدات تامة و قوية محددة تترابط فيها وحدات الاداء المعرفي والمهارى بحيث تشكل هذه المخططات صورة اجمالية ذهنية للحالة المعرفة الموجودة عند المتعلم في مراحله النمائية التعليمية ما قبل التعليم وبعد تطبيقاته وممارساته من قبل المتعلمين (قطامي2005:67)

البنية المعرفية:

(بياجيه)يفترض ان البنية المعرفية تمثل مجموعة من المخططات الخام تكاد تكون فطرية، يولد المتعلم المعرفي ولديه خصوصية مميزة لمخطوطاته وبناء المعرفية وامكانيات تطويرها والاستعداد لتنميتها، "اذ تبدأ البنية المعرفية بمخططات ترتبط بمنعكسات تظهر في مراحل الارجاع الدائرية في المرحلة الحس حركية المعرفية، لذلك يفترض (بياجيه) ان هذه المخططات متطورة تساهم الخبرات المباشرة لتحسين عمليات استيعابها واستخدامها ويهدف المتعلم المعرفي في عمليه الحس حركي الى الوصول الى حالة التوازن المعرفي التي تساعده في تمثل ما يشاهده من اشياء و مواد و موجودات محيطة به ".(قطامي،139:2013)

كذلك يفترض (بياجيه)" ان الصورة الحسية للشيء الموجود في الواقع لا تمثل بنية ذهنية في خبرات المتعلم المعرفي بحيث تصبح بنية ذهنية، حينما يتفاعل المتعلم مع هذا الشيء الحسي المادي وقد يكون طور له مفردة او رمزاً أو صورة على شكل كلمة، اذن من دون عملية الترميز وغياب الشيء المحسوس يصبح غير موجود في خبرات". (Martin, 2000,:23)

العمليات المعرفيه:

العمليات المعرفية "يقصد بها قدرة المتعلم المعرفي على تشغيل ذهنه، اذ يستطيع المتعلم ان يغير من شكل العمليات أو ينظمها اذ ما كانت هذه الاشياء موجودة في بيئته او مالوفه لخبراته من دون معالجتها يدوياً اي بغياب هذه المعالجة اليدوية فتصبح المعالجة الذهنية عملية معرفية وتعرف العمليات المعرفية بانها عمل ذهني داخلي للفرد والشيء غير المرئي أو المائل للعين داخليا".(قطامي،2013 :142)

فمن وجهة نظر (بياجيه) ان مفهوم العمليات هدفها دائما استخدام اداء المتعلم المعرفي الظاهر كموجه للتعرف على البنية المعرفية التي سميت للمتعلمين المعرفيين في مرحلة من مراحل التطور العمري للمتعلم يطلق عليها بالعمليات الحسية، اذ قصد (بياجيه) بمفهوم العملية مشابهة لما قصده في المخططات الحس حركية وهي دائما تتضمن عمل او اداء في العالم المحيط بالمتعلم المعرفي من اجل تحقيق الفهم وهي مماثلة لمفهوم الخطة وليس منفصلة عنها".(عبد الحميد،1999: 35)

النظريات المعرفية التي يقوم عليها التدريس المعرفي وهي: -

1-نظرية الجشطالت :

من ابرز روادها (كهلروكوفكا) ترى هذه النظرية إن التعلم يحدث عن طريق الاستبصار في الموقف وما يقوم به هذا الاستبصار من إدراك و تنظيم العلاقات القائمة في الصورة الكلية للموضوع وفهمه و ليس العلاقات القائمة بين أجزائه بصورة منفصلة لان الشكل الكلي للموضوع اكبر من مجموع الأجزاء ويراعي التعلم عن طريق الاستبصار العديد من الأسس أهمها :-

- الخبرات السابقة الموجودة عند الفرد. وما مدى تشابهها في تنظيم الموقف والمحاولات الخاطئة التي يبذلها الفرد لفحص الافتراضات التي يضعها لأدراك المعنى.

-تكرار طريقة الاستبصار الناجحة في حل المشكلات والمستجدة والمتماثلة.

ا(لزغول ، 2003 : 167-168) كما وتؤكد النظرية إن التعلم ليس مجرد عملية تشكيل ارتباطات بين مثيراو استجابة تقوى أو تضعف اعتمادا على النتائج التعزيزية أو مبدا العقاب ولا يمكن تشكيل هذه الارتباطات على نحو الي بناءً على مبدأ المحاولة والخطأ ،إنما بناء على عمليات معرفية تنطوي على إدراك عناصر الموقف جميعها و العلاقات القائمة بين هذه العناصر ، وهي ترى إن عملية اكتساب السلوك تتم على نحو مفاجئ حيث يتم اكتشافه عن طريق عملية الاستبصار . (Insight) و التي عن طريقها يعمل الشخص على إعادة تنظيم المدركات الحسية في الموقف على نحو يمكنه من اكتشاف البنية الكاملة فيه . (Ashcrafit, 1998: 253)

2- نظرية المجال - كيرت ليفين:

يرى (ليفين) إن تعلم الفرد يتم عن طريق التفاعل الإدراكي مابين القوى العقلية والوجدانية وبين قوى البيئة وما تمثله من خبرات ومثيرات تحيط بالأشخاص، ويظهر التعلم على شكل مظاهر سلوكية عديده في شخصية المتعلم وبسبب التفاعل الذي يحدث بين العناصر في المجال الإدراكي يحصل اختلال في هذه العلاقات و توازنها و هنا يأتي التعلم لإعادة تنظيمها و توازنها مرة ثانية بشكل صحيح مكونا تنظيما آخر ضرورياً لتحديد الاتجاه السيكولوجي عند المتعلم، و إن التعلم المجالي يظهر في تغيرات سلوكية مختلفة وهي :-

- التنظيم المعرفي: ويتمثل في اكتساب معلومات ومعارف جديده.
- التنظيم القيمي: يتمثل في اكتساب قيم الجماعة ومعاييرها.

التنظيم الحركي: يتمثل هذا التنظيم في اكتساب المهارات الأدائية.

يوضح (ليفين) ان هناك عالما ميتافيزيقيا يقع خارج نطاق الإدراك الحسي وعالما فيزيقي آخر يقع ضمن نطاق الإدراك الحسي وضمن هذا العالم يوجد الشخص وهو محاط ببيئة نفسيه. (Hill,1990:156)

الاستراتيجيات المعرفية Cognitive strategies

يذكر كل من (Weinstein & Mayer ،1985) بان الهدف الرئيس للتعلم المعرفي وللتدريس المعرفي هو مساعدة المتعلمين على تجهيز المعلومات في صيغ أو اطر لها معنى بحيث يصبحون متعلمين مستقلين من خلال استراتيجيات التعلم ويقصد باستراتيجيات التعلم ؛ السلوكيات أو الاستجابات وأنماط التفكير وأساليبه القصدية التي يستعملها المتعلم خلال التعلم والتي لها تأثير على اختبارات المتعلم واكتسابه وتنظيمه واستقباله للمعلومات وتجهيزها ومعالجتها الجديدة . (أبو رياش ،32:2007)

ويرى (Flavell -1995) إن استراتيجيات التعليم أساسية لإحداث أي تقدم أو تطور معرفي ومن أنواعها :

1- استراتيجية التفاصيل: Learning Elaboration strategy

- ويقصد بها تحليل المعلومات التي يراد الاحتفاظ بها إلى أكبر قدر من التفاصيل التي تساعد على تقوية وتنشيط الذاكرة والاحتفاظ بها.

2- استراتيجية التنظيم Organization strategy

تستخدم هذه الاستراتيجية لتنظيم لزيادة وقابلية المواد ذات المعنى للحفظ كما إنها تستعمل في الاسترجاع الحر للمعل ومات.(Flavell, 1995:182)

التدريس المعرفي:

هو التدريس الذي يسعى إلى تحسين المهارات المعرفية العقلية للمتعلم حيث يتمكن المتعلم من عيش حياته بصورة مرضية، وهناك الكثير من هذه النماذج المختلفة والمتعددة للتدريس المعرفي، ولكن تمّ بناء مهنة للقيام بالتدريس المعرفي من خلال نظرية الذكاء الناجح وهي نظرية يمكن استعمالها في التدريس ليس فقط على نطاق ضيق ورفيع ولكن أيضًا في شتى مجالات الحياة لفهم التدريس المعرفي الذي هو نظرية تعلم مثيرة للاهتمام تركز على الفكر العلمي، وتشجع ادراك المتعلم على التفكير في تفكيرهم كوسيلة لمساعدتهم على فتح مفهوم أو موضوع معين يعانون منه، ويمكن أن يساعد التدريس المعرفي في تعزيز مشاركة المتعلم وتحفيزه النشاط الايجابي الفعال، والتدريس المعرفي طريقة جديدة للنظر إلى أنفسهم

وعقولهم، والإدراك هو المفتاح لفتح المعرفة المؤثرة والقوة العقلية للمتعلمين وزيادة مهاراتهم الابداعية، سيتعمق هذا الدليل في هذه النظرية ويساعد المعلمين على تعلم كيفية استخدامها في فصولهم الدراسية مختلفة .(نشواتي ،151:1996)

والتدريس المعرفي هو أسلوب وطريقة واستراتيجية تعلم نشط يرتكز على المساعدة في تعلم كيفية تعظيم إمكانات العقل المعرفية، وإنّه يسهل عملية توصيل المعلومات الجديدة بالأفكار الحالية في مواقف حياتية جديدة وبالتالي تعميق الذاكرة والقدرة على الاستبقاء بالمعلومات المحفوظة بالذاكرة. (قطامي ونايفة، 1993 : 16)

وعندما يتعلق الأمر بالتدريس المعرفي يختلف كل فرد عن الفرد الآخر فيها، ولهذا السبب هناك حاجة إلى الكثير من الأساليب وطرق التعلم لمساعدة الطلبة المختلفين على الوصول إلى إمكاناتهم الأكاديمية. (الزيات ،2009: 30)

يرى الباحثان ان لتدريس المعرفي إحدى استراتيجيات التعليم والتعلم الشائعة، والتي تعتمد بشكل رئيسي على العمليات العقلية المعرفية عند الطلبة والتي يتم من خلالها الحصول على المعرفة أو تخزينها أو استعادتها عند الحاجة لحل المشكلات التي تواجههم والتدريس المعرفي يضمن للتعلم عملية ديناميكية حيث يقوم المتعلمون ببناء معارفهم الخاصة عن طريق التفاعل مع العالم المحيط بهم ومواقف الحياة التي تواجههم.

مراحل التدريس المعرفي: -

يجمع الأدب التربوي في المجال المعرفي على إن للتدريس المعرفي ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى - مرحلة التهيئة للتعليم

وفي هذه المرحلة يبدأ الطلبة التفكير في الظواهر التي ستفسر في الدرس ويناقشون تفسيراتهم ويصبحون على وعي لحدود تفسيراتهم البسيطة وتساعد هذ المرحلة في تنشيط معرفة الطالب القبلية وتوفر لهم الفرصة لبلوغ حالة تلتقي فيها المخططات أو البنى المعرفية لدى الطلبة من قبل والمعرفة الجديدة التي سوف تقدم لهم علاوة على ذلك فهذا النوع من النشاط يسمح للمدرس بتقدير نوعية الخلفية التي يمتلكها الطلبة وهذا النوع من التقدير يعين المدرس على تعيين مقدار الدعم الذي يطلبه في تعلمهم للمادة الجديدة.

المرحلة الثانية تقديم المحتوى المراد تعلمه (العرض)

يمثل النشاط الذي يحدث خلال هذه المرحلة من نواح عديده مع استمرارا لما بدا فيه في مرحلة التهيئة أو جذب الانتباه وفي هذه المرحلة ويفسر المدرسون المبادئ والنظريات العلمية الأساسية والتي تشتمل على أهداف النشاط في مرحلة التقديم هذه على إثبات التنبوءات وصقلها، وتوضيح الأفكار التي أتت بها وبالطبع تكوين معنى للمادة المعروضة لتوها.

المرحلة الثالثة - مرحلة التوسيع والتطبيق

هذه المرحلة فيها يطبق الطلبة المبادئ العلمية على الظواهر الجديدة حيث يدمجون هذه النظريات والمبادئ في معرفتهم العلمية والشخصية، وفي هذه المرحلة يستحث الطلبة على تعيين أوجه التشابه والاختلاف بين المعرفة الجديدة التي تم اكتسابها وبين المعرفة السابقة التي يمتلكونها وتطبيقها على مواقف حياتيه جديدة. (اندرسون ،92:1989)

-أهمية التدريس المعرفي

للتدريس المعرفي أهمية كبيرة في العملية التعليمية يمكن ايجازها بمايا تي: -

1- يعزز التعلم:

نظرية تعزز التعلم المعرفي أي التعلم على مدى الحياة، ويمكن للتعلم البناء على الأفكار السابقة وتطبيقها بمفاهيم حديثه على المعرفة الموجودة بالفعل في حياتنا اليومية.

2- يعزز الثقة:

يصبح المتعلم أكثر ثقة في التعامل مع المهام حيث يحصلون على فهم أعمق وأكثر دقة للموضوعات الجديدة وتعلم مهارات جديدة .

3-يعزز الفهم:

التدريس المعرفي يحسن ويعزز فهم واستيعاب المتعلمين للمادة العلمية من أجل القدرة على تطوير والمعلومات المعارف واظهارها بحله جديدة حيث يسهل على المتعلم تقبلها واستقبالها وفهمها.

4 -يحسن مهارة حل المشكلات:

التدريس المعرفي يزود جميع أطراف العملية التعليمية (المدرس ، الطالب، المحتوى التعليمي) مجموعة من المهارات التي يحتاجونها للتعلم بكفاءة، وبالتالي هم قادرون على تطوير مهارات حل المشكلات التي يمكنهم تطبيقها في ظل المهام الصعبة الموكلة اليهم.

5-يسهم في تعلم اشياء جديدة بشكل اسرع:

من خلال تجربة التعلم سوف يتمكن المعلم التربوي من إعادة التدوير واستعمال نفس طرق التعلم والاساليب التي عملت سابقًا، وهذا يساعدهم على تعلم أشياء جديدة بشكل أسرع لأنّهم يعرفون بالفعل ما الذي يلائمهم من المعرفة عندما يتعلق الأمر بالحصول على معرفة جديدة.

6-تعلم تشكيل المفهوم والفعل المجرد

التدريس المعرفي يعلم جميع أطراف العملية التعليمية وتكوين مجموعة من المفاهيم والحقائق المتنوعة مثل الإدراك السهل للمعلومات وتفسيرها وتوجيهها بصورة مرتبة ومتسلسلة التي يمكن أن تعزز الإبداع وتؤدي إلى الابتكار في مكان العمل. (ابو الشاويش ،1998:19-29)

- مبادئ التعلم المعرفي

أولاً: التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وتكاملية مرتبة وغرضية التوجيه وهذا الافتراض يحتوي على مجموعة من مضامين التعلم تتمثل في:

1- التعلم هو عملية تضامنية.

2-التعلم عميلة نشطة.

3-التعلم هوعملية غرضية التوجيه.

ثانياً: الظروف تكون متهيئة عندما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية وكلما ارتبطت المشكلة بحياة المتعلم ساعد ذلك على نجاح عملية التعلم وتنامت الثقة عندهم.

ثالثاً: تتضمن عملية التعلم إعادة بناء المتعلم لمعرفته وخبراته التي اكتسبها من خلال عملية تحاور وتناقش جماعي و اجتماعي مع الافرادالآخرين.

رابعاً: المعرفة القبلية للمتعلم شرط رئيسي لبناء التعلم ذي المعنى (الطيطي، 2004:55)

ثانيا: التحصيل **achievement**

يستعمل مفهوم التحصيل للإشارة الى مستوى النجاح الذي يحرزه الطلبة في مجال دراسي عام اوفي مادة دراسية خاصة، ويمثل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية، يعد التحصيل هو حصيلة التعلم النهائية، ويتأثر التحصيل والاداء بعوامل كثيره، كما ويكون لها تعلم وسيط ما بين التعلم واستعمالاته ونواتجهِ، ويستخدم المعلمون مفهوم التحصيل للإشارة الى قدرة الطلبة على تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة للمادة الدراسية التي يراد معرفة نواتج تعلمها، وعلى الرغم من انه يعد استخداما محدود للمفهوم ، حيث انه يمكن ان ينطبق على السلوك الانساني الفاعل بمجالاته المتعددة .(زاير وسما ، 2015: 150)

التحصيل يعد محصله لكل ما يتعلمه الطلبة في العملية التعليمية، حيث يقاس بمدى قدرة الطلبة على تجاوز الاختبارات المدرسية، او البحث عن حلول للمشكلات التعليمية نحوي انجاز مهمه تعليمية بسيطة او معقده. (ابو جادو،2014: 432)

ونستنتج من هذا ان التحصيل هو مقدار ما يستوعبه الطلبة من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له بها للانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في نهاية السنة في الأقسام وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات الطلبة في كل المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية من المدرسة وصولا الى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطلبة في المادة. (سيد خير الله،1981 :76)

خصائص التحصيل الدراسي:

يتضمن التحصيل الدراسي خصائص عديدة من اهمها ما يأتي:

1-يركز على المعارف والحقائق والخبرات والمعلومات الموجودة في المواد الدراسية كالفيزياء، والكيمياء، والرياضيات وغيرها.
2- التحصيل الدراسي من مميزاته بأنه يضم الدرجة التي تعبر عن ما يمتلكه الطلبة من المعلومات والمعارف المتعلقة بمادة دراسية معينة.
3- مستوى التحصيل الدراسي يتوقف على المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطلبة داخل غرفة الصف، وليس على ما يتمتع به من قدرات خاصة.
4-يتم قياس التحصيل الدراسي للطلبة اي (مستواه الاكاديمي) عن طريق الاختبارات التي تجري عليه خلال المدة الزمنية التي يدرسون فيها.
5- التحصيل الدراسي يحتاج الى عمل جماعي للقيام به متمثل بأولياء الأمور والمدرس والمدرسة. (مزيود184:2009)

وممّا سبق يلاحظ الباحثان اهمية التحصيل في تحديد المستوى التعليمي للطلبة وذلك عن طريق العملية التربوية واثارها على شخصياتهم، وان الكثير من الدول تعول على المستوى التعليمي لأبنائها على انه السبيل الوحيد لنهضتها وتقدمها وتطورها.

قياس التحصيل الدراسي

التربية هي عملية بناء وتحرر، والغرض منها إحداث تغير مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا مرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو نفسياً حركيا أو سلوكا وجدانياً. (ابو علام ونادية ،95:1983)

تلجأ المدارس الى الكثير من الطرق لقياس التحصيل الدراسي للطلبة وتتمثل تلك الطرق في الاختبارات التقليدية التي ترمي اساسا الى قياس نتائج التعلم كلها مثل لقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات وحل المشكلات، وتطبع اثار التعلم في أسلوب وتفكير الطلبة واتجاهاتهم وطريقتهم في معالجة الامور وقابليتهم على النقد البناء وأنفاق مكتسبوه من مهارات وخبرات مفيدة. (خليفة ،143:1995)

ومن أهم الطرق التي تستخدم في قياس التحصيل الدراسي هي:

1-الاختبارات التقليدية، وتشمل:

أ-الدرجات اليومية: يقوم المعلم بألقاء الدروس اليومية على الطلبة داخل الصف الدراسي، واثناءه يسجل الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في كل درس، وفيما بعد يبنى يقوم بعمليه التقييم.

ب-الاختبارات الشفوية: يقوم المعلم بطرح سؤال اواكثرمن سؤال على كل طالب بصورة مباشرة، وتكون الاجابة على الأسئلة شفهيا من قبل الطالب وإذا أخطأ فيها يتنقل الى طالب غيره، وتساعده هذه الاختبارات على ان يكون يقظا.

ج-الأعمال المنزلية: وتعني الواجبات المنزلية والبحوث، التي يكلف بها الطلبة وتصحح من قبل المعلم فيما بعد، ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم. (الصالحي،370:1993)

د-اختبار المقال والتقارير والمناقشة: هذه الاختبارات تتيح فرصة للطلبة لإظهار قدرتهم على التعبير والتعميم والتنظيم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع الطلبة وتكون الاجابة عليه تحريرية خلال مدة زمنيه معينة وتكون الاجابة عليها على شكل مقال ادبي او علمي عند بعض المستويات المتقدمة، ويمكن للمقال ان يظهر قدرة الطلبة على اختيار الحقائق والافكار، والتقييم هنا يركز على اساس اللغة الواردة ، والاساليب اللغوية ،والأفكار التي تطرح وتسلسل الأفكار والتحليل، وصحة المعلومات المقدمة، وبذلك يستطيع الطلبة الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي. (الجسماني ، 398:1994)

2-الاختبارات المقننة: وتشمل:

أ-اختبار الصواب والخطأ: هذا الاختبار يعتبر من اشهر الاسئلة الموضوعية، وذلك لسهولتها، حيث يتكون من مجموعة من العبارات بعضها صحيحة والبعض الاخر خاطئة، يجب ان تكون عباراتها قصيرة ومختصرة، ويشترط فيها ان تكون نصف العبارات صحيح والنصف الاخر خطأ ، وتعد دون ترتيب اونظام ، وان الهدف من هذه الاختبارات هي قياس الاهداف التربوية الخاصة بمعرفة القوانين والمصطلحات والاسماء.

ب- اختبار ملء الفراغات: هذا النوع من الاختبارات فيه يضع المعلم عبارات ناقصة ويطلب من الطلبة تكميل العبارات، ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتعريفات وكذلك لحل المسائل الحسابية.

ج-اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبار تعطى جمل متنوعة وعشوائية، وغير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية، ويطلب من الطلبة وضع رقما متسلسلا امام جمل وعبارات تبين ترتيبها، وبذلك تصبح العبارات والجمل ذات معنى أكثر وضوحا ومفهوما.

د-اختبار المطابقة والمقال: هو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة او الارقام، او الرموز ويطلب من الطلبة اللحاق الشبية بشبيهه ، ويعد هذا النوع من اكثر الانواع استخداما في معرفة والتعريفات الاصطلاحية ومعاني الكلمات والتعرف على الصفات التاريخية ، يستعمل هذا النوع لقياس تحصيل الطلبة في الحقائق ومعاني الكلمات والاحداث والشخصيات والتواريخ وايضا يستخدم في الرسم البياني و الخرائط ، وترمز اجزاء الرسم ويقوم الطلبة بمقابلة الاجزاء بالوظائف وأسمائها .(الجسماني ، 1994:303-408-407)

- انواع التحصيل:

1- التحصيل الجيد: ويكون فيه أداء ا لطلبة عالي مقارنه مع معدل زملائهم في نفس المرحلة ونفس المستوى، ويتحقق باستعمال جميع لإمكانات والقدرات التي تكفل للطلبة الحصول على مستوى اعلى للأداء التحصيلي المرتقب من قبلهم.

2- التحصيل المتوسط: وتكون فيه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا النوع تمثل نصف الامكانات التي يمتلكها الطلبة ويكون ادائهم متوسطا ودرجة احتفاظهم بالمعلومات متوسط.

- التحصيل المنخفض: يكون اداء الطلبة اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الطلبة فنسبة استفادتهم من المقرر الدراسي تكون منخفضةً وضعيفة جداً. (يوسف،2008:43)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرجح العلماء التربويون والباحثون تأخر التحصيل أو ضعفه الى ثلاثة عوامل أساسيه تلعب دوامهما في قدرات الطلبة للوصول الى أحسن صور التحصيل الدراسي وهذه العوامل هي :

أ. العوامل الشخصية:

ب.العوامل المنزلية أو الاسرية وهي :

ج. العوامل المدرسية وهي متعددة منها (نصر الله،2010: 258)

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس المعرفي ولخصها الباحثان بالشكل جدول رقم (1)

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
عطا الله (1992) ، الأردن	اثر استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي	التعرف على اثر طريقة التدريس المعرفي وفوق المعرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي	70 ذكور	1- اختبار تفكير العلمي 2- اختبار التحصيلي للمفاهيم	اختبار t test ـــــ لعينتين مستقلتين	يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطي اختبار التفكير العلمي وتحصيل

	وتحصيلهم للمفاهيم العلمية	وتحصيلهم للمفاهيم العلمية				المفاهيم للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية
العربيات(2004) ، الاردن	اثر استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العلمية	التعرف على اثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر	72 أناث	اختبار تحصيلي	اختبار t test ـــــ لعينتين مستقلتين	يوجد فرق دال احصائيا" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستيعاب القرائي والاستنتاج والتقويم ولمصلحة المجموعة التجريبية
الركابي،(2010) العراق	فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء	التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل والتفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء	66 أناث	اختبار تحصيلي واختبار تفكير تباعدي	اختبار t test ـــــ لعينتين مستقلتين	تفوق أداء الطالبات لمجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التباعدي
الحديدي ،(2009)، العراق	أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي في اكتساب طلاب لصف الخامس العلمي للمفاهيم	التعرف الى أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي في اكتساب طلاب لصف الخامس	63 ذكور	1- اختبار اكتساب المفاهيم 2- اختبار تفكير ناقد	اختبار t test ـــــ لعينتين مستقلتين	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

	الرياضية وتنمية التفكير الناقد	العلمي للمفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الناقد					

3- الطريقة والإجراءات

اولاً: منهج البحث

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث. لأنه يعد المنهج التجريبي من أهم الأساليب دقة وكفاءة في اختبار صحة الفرضيات وتأطير العلاقات بين المتغيرات، لذلك تظهر فيه ملامح الأسلوب العلمي في التفكير بشكل جيد. (أبراهيم، 2000: 137)

ثانياً: التصميم التجريبي

يعرف أنه مخطط عمل لطريقة تطبيق التجربة ويعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بخطة محددة ثم مراقبة ما يتوقع أن يحدث (عبد الرحمن وعدنان، 2007، 487)

يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث ذا فائدة كبيرة من خلال توضيح العلاقة بين أسئلة البحث والخطة التي وضعتها الباحثة لجمع البيانات التي تمكنها من اختبار فرضيات البحث والاجابة عن أسئلته (القواسمة وآخرون، 2012: 126)

جدول رقم (2) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤيات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	1ـالعمر بالأشهر 2ـالذكاء 3ـ التحصيل للوالدين 4ـ التحصيل مادة التأريخ	التدريس المعرفي	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة				

ثالثاً : مجتمع وعينة البحث

1ـ مجتمع **البحث**: يعرف أنه مفردات كل الظواهر الذي تقوم الباحثة بدراستها، وبتوجب تعريف مجتمع دراسة بدقة ولمعرفة عناصره المحتوية بة فيمكن أن يمثل المجتمع جميع القيم والمفردات الذي يمكن أن يأخذها المتغير والذي يريد الحصول على استنتاجات حولها (الاسدي وسندس ،2015: 35)

2ـ عينة البحث: تعد طريقة اختيار العينة للباحثة من أهم الخطوات في مراحل البحث والتي تكشف مدى الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث وأهدافها وأدواتها (محمود، 2006: 73)، وبما أن مجتمعات الدراسة. في الاغلب تكون ذات حجم كبيرة، يتوجب على الباحث إلى اختيار عينة لكي تمثل هذا المجتمع بأمانة. (ملحم، 2010 :269)، إذ اختار الباحثان إعدادية السجايا للبنات عشوائيا (عن طريق القرعة) لكي تمثل عينة البحث الحالي واختارا الباحثان كذلك بصورة عشوائية بطريقة القرعة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعمل الباحثان على استبعاد جميع الطالبات الراسبات لكونهن قد يمتلكن حصيل مسبق للمادة العلمية مما قد يؤثر بالنتائج سلباً او ايجاباً في النتائج النهائية للبحث ، إذ بلغ عدد الطالبات الراسبات (3) طالبات ، (2) طالبات منهن في شعبة (أ) و (1) طالبة في شعبة (ب) وبذلك أصبح المجموع الكلي للطالبات الخاضعات للتجربة (60) طالبة في المجموعتين ، بواقع (30) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية و(30) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة والجدول (4) يبين ذلك .

جدول رقم (3) يمثل حجم العينة التجريبية والضابطة

المجموعات	عدد الافراد العينة	عدد الافراد العينة المختارة	عدد الطالبات التي تم استبعادهن احصائيا
المجموعة التجريبية	34	31	3
المجموعة الضابطة	32	31	1
المجموع	66	62	4

رابعا: اداة البحث

اعد الباحثان اختبار التحصيل في مادة التأريخ مكون من (40 فقرة) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة و (6) فقرات مقاليه بصيغته النهائية وتم التحقق من صدقه وثباته وتطبيقهما بعد نهاية التجربة.

وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج Excel لحساب t-test لعينتين مستقلتين، مربع كأي، القوة التميزية.

خامساً: إعداد الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (24) خطة تدريسية لكل مجموعة(التجريبية والضابطة) في ضوء محتوى الفصول (الخامس، السادس، السابع) من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2022- 2023) والأغراض السلوكية ، اذ تضمنت خطة المجموعة التجريبية عرض المادة باستخدام (استراتيجية التدريس المعرفي) أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة والتي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية فقد احتوت على مفردات الخطة التدريسية اليومية ، وللتأكد من صلاحية الخطط التدريسية تم عرض نموذج من كل منها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس، وقد تم تعديلها في ضوء آرائهم لتأخذ صيغتها النهائية.

سادساً: تطبيق التجربة[1]

درس طلبات المجموعة التجريبية الفصول (الخامس، السادس، السابع) من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي لمدة ثمانية أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً باستخدام (استراتيجية التدريس المعرفي) ودرس طالبات المجموعة الضابطة نفس المادة مع نفس المدرسة والمكان والمدّة الزمنية ولكن بالطريقة الاعتيادية.

4 ـ عرض نتائج البحث وتفسيرها

اولاً: التحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس المعرفي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية عمد الباحثان الى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل لمادة التاريخ وكما مبين في الجدول الاتي رقم (1) والمخطط رقم (1)

جدول رقم (4) يمثل نتائج (t -test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لمادة التأريخ

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية(*)	الدلالة
التجريبية	31	45,741	7,056	6,854	2	غير معنوي
الضابطة	31	32,483	8.135			

(*) عند مستوى دلالة 0.05

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التحصيل بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ولصالح طالبات المجموعة التجريبية أذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (45,741) درجة وبانحراف معياري قدرة (7,056) في حين بلغ متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة (32,483) بانحراف معياري قدرة (8.135) وباستخدام (t -test) لعينتين مستقليتين اتضح ان الفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت قيمة التائية المحسوبة (6.854) وهي اكبر من القيمة t الجدولية (2) بدرجة حرية (60)

ونتيجة لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن باستخدام استراتيجية التدريس المعرفي على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة التاريخ

قام الباحثان بحساب حجم الأثر لاستراتيجية التدريس المعرفي في تحصيل مادة التاريخ وكانت قيمه (**0.439**) وهذه القيمة تعد متوسطة حسب تفسير (Grissom،2005) كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) يوضح قيمة حجم الأثر للمتغير المستقل

المتغير المستقل	المتغير التابع	**ايتا**	قيمة Effect (Size)	مقدار التأثير
استراتيجية التدريس المعرفي	اختبار التحصيل	**0.663**	**0.439**	جيد

(الدردير، 2008: 79)

تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق (استراتيجية التدريس المعرفي) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في، الاختبار التحصيلي وقد كان ذلك يعود ذلك الى:

1- مراعاة هذا الاستراتيجية للاختلافات الموجودة بين طالبات والتي تتعدد أشكالها ومصادرها ويظهر هذه الاختلافات في القدرات والميول ومن حيث الاتجاهات

2- جذبت استراتيجية التدريس المعرفي انتباه الطالبات وحفزتهن اتجاه المادة العلمية وعملت على تعزيز عملية التعلم لديهن عند مقارنتها بالطريقة الاعتيادية وقد وجدت ان تفاعل طالبات المجموعة التجريبية اثناء خطوة الثالثة (التوسع) اذ عمل الباحثان عند هذه الخطوة على طرح معلومات من شأنها تشجع على تحفيز الطالبات وزيادة حب الاستطلاع لديهن أكثر في مادة التاريخ

الاستنتاجات

من خلال النتائج البحث الحالي أستنتج الباحثان ما يأتي

1- فاعلية استراتيجية التدريس المعرفي في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي لزيادة تحصيلهن الدراسي

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها بوصي الباحثان بالاتي

1- استخدام استراتيجية التدريس المعرفي من قبل المدرسين وكذلك المدرسات في تدريس مادة التأريخ بعد أن تم أثبات فاعليته من خلال البحث الحالي

2- العمل على أقامه دورات تدريبية للمدرسات وللمدرسين تركز على أخر الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ ومنها استراتيجية التدريس المعرفي

المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان: -

1- العمل على، أجراء دراسات تعمل على استخدام استراتيجية التدريس المعرفي في تدريس المواد الدراسية الباقية

2- العمل على أجراء دراسات للمقارنة بين استراتيجية التدريس المعرفي واستراتيجيات دراسية أخرى

المصادر

أولا: المصادر العربية

أبراهيم ، لطفي عبد الباسط (2009) : معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، عالم الكتب والنشر للتوزيع - القاهرة ، مصر

أبراهيم، مروان عبد المجيد ،(2000)، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان

أبو جادو، صالح محمد علي (2014): علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الاردن

ابو جادو، صالح محمد علي ،(2014): **علم النفس التربوي** ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

ابوالشاويش،امال حسين،(1998):اثر طريقه التدريس المعرفي على التفكير العلمي لطلبه الصف الثا من و تحصيلهم للمعرفة العلمية ،**رساله ماجستير (غير منشوره)** ،كليه الدراسات العليا ،جامعه النجاح الوطنية.

ابوعلام رجاء محمود ،نادية محمود شريف ،(1983): الفروق **الفردية وتطبيقاتها التربوية**، ط1 ، الكويت،دار القلم .

الأسدي، سعيد جاسم ، فارس ،سندس عزيز(2015):الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان

-الزيات، فاطمة محمود، (2009): **علم النفس الابداعي** ط 1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

اندرسن، شارل، (1989): **التعلم الاستراتيجي في العلوم** ، ترجمه :عمر حسن الشيخ من منشورات معهد التربية ، الاونرو، اليونسكو، عمان ، الأردن.

الجسماني، عبد العالي ،(1994): علم **النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية** ،ط1 ، بيروت، الدار العربية للعلوم.

الجيزاني، فراس زبون شلش(٢٠١٢): تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد_ بغداد، العراق

الحديدي، أحمد عبيد عويد،،(2009) : أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي في اكتساب طلاب لصف الخامس العلمي للمفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل

خليفة، بركات، (1995): الاختبارات **والمقاييس الطلبة**2، ط2، مصر، دارمصرللطباعة.

الدردير، عبد المنعم أحمد (2008) : الإحصاء البارمتري واللابارامتري في أختبار فروض البحث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهره : عالم الكتب

الركابي، سجى عبد الكاظم عبد العالي (2010): فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القادسية

زاير، سعد علي، سما تركي علي ،(2015): اتجاهات **حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار المنهجية، عمان – الاردن.
الزبيدي، صباح حسن(2014): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ،ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
الزغول عماد، (2003): **نظريات التعلم**، ط،1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
سمارة وعبد السلام، نواف أحمد وعبد السلام موسى العديلي :(2008) ، مفاهيم ومصطلحات تربوية ، دار المسيرة ، الأردن ،ط1
سيد خيرالله، (1981) : **بحوث نفسية وتربوية**، لبنان ، دار النهضة العربية.
شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر
الشنجار، أحمد علي،(2017)، أثر استراتيجية التدريب العقلي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ،مجلة اشراقات متعددة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
الصالحي: عبد العزيز(1993): التربية الجديدة، ط7،دارالمعرفة ، مصر
الصكري، صفاء هادي عبيد(2022) : فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل وتنمية التفكير ما بعد المعرفي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، كلية التربية، جامعة القادسية ــ العراق أبراهيم، مروان عبد المجيد ،(2000)، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان.
الطيطي، محمد حمد، (2004): **تعليم التفكير –مفهومه – اساليبه –مهاراته، دار جهينة** للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
عبد الحميد ،جابر ،(1999): **استراتيجيات التدريس والتعلم**، دار الفكر العربي مصر.
عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان زنكنة (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط1 ، دار الوفاق ، بغداد
العربيات، عالية محمد (2004)، اثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الاساسية العليا، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الاردن.
عصفور، وصفي ،(1992): **اتجاهات حديثة في التعلم الصفي**، الاونوروا - اليونسكو، الأردن
عطا الله ، ميشيل كامل، (1992) : اثر طريقه التدريس المعرفي و الفوق المعرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي و تحصيلهم للمفاهيم العلمية ، **أطروحة دكتوراه (غير منشورة)** ، الجامعة الأردنية
عطا الله، ميشيل (1992)، اثر طريقة التدريس المعرفي والفوق معرفي لطلبة المرحلة الاساسية في تفكيرهم العلمي وتحصيلهم للمفاهيم العلمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان – الاردن.
عطا الله، ميشيل كامل (1992) : اثر طريقه التدريس المعرفي و الفوق المعرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي و تحصيلهم للمفاهيم العلمية ، ***أطروحة دكتوراه (غير منشورة)*** ، الجامعة الأردنية
قطامي، يوسف ومحمد الروسان، (2005) ا لخرائط **المفاهيمية - اسها النظرية تطبيقات على دروس قواعد اللغة العربية**، دار الفكر للطباعة والنشر الاردن.
قطامي، يوسف ونايفة قطامي ،(1993):**استراتيجيات التدريس** ،دار عمار للنشر ،عمان ،الأردن
قطامي، يوسف، (2013): **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
القواسمة، رشدي واخرون (2012) : منهج البحث العلمي ، عمان ، جامعة القدس المفتوحة

محمود، حمدي شاكر (2006): البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، ط3، دار الاندلس للنشر والتوزيع، الحائل، السعودية.

المحنة، عقيل شهاب (٢٠٠٧): تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية _جامعة الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي الحديث ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بابل –العراق

مزيود احمد ،(2009) : **أثر التعليم التحصيلي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات** ، رسالة غير منشورة ، جامعة بوزريعة ، الجزائر .

ملحم، محمد سامي (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6 ، دار المسيرة ،عمان

نشواني ،عبد المجيد ،(1996) :**علم النفس التربوي** ،ترجمه :عبد العزيز غانم الغانم،ط دار الفرقان للنشر والتوزيع،جامعه اليرموك ،الأردن.

نصر الله، عمر عبد الحليم ،(2010): **تدني مستوى التحصيل و الاتجاه المدرسي** ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

الياسري، محمد جاسم ، حسين عمر مردان ، هشام هنداوي هويدي (2011) الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، العراق)

يوسف، امال (2008): **استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.

ثانياً: المصادر الاجنبية

Flavell, J.H (1995): cognitive development (2nd ed) upper saddle River - prentice . Hall

Hill, W.F (1990) Learning A survey of psychological interpretations i, (4thed), Harper collins publishers, New York Inferene .

Martin, M. (2000) Cognitive load While Learing with a Graphical omputer,

Solso, R. (1988): *Cognitive psychology*. (2nd ed.) , Allyn and Bacon, Boston